

مهارات مشاركة المعرفة اللازمة

لدى طلاب المرحلة الثانوية

دعاء الطاهر احمد شهاب الدين

معلمة تربية موسيقية بإدارة طهطا التعليمية

د.ا/ بدرية حسن علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية لخدمة

المجتمع وتنمية البيئة- كلية التربية النوعية- جامعة

جنوب الوادي

د/ سلوي حشمت حسن

مدرس تكنولوجيا التعليم- قسم تكنولوجيا التعليم- كلية

التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع- العدد الثاني- مسلسل العدد (٢٠)- أبريل ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لدي طلاب المرحلة الثانوية

د/ سلوي حشمت حسن

د.د/ بدرية حسن علي

مدرس تكنولوجيا التعليم - قسم تكنولوجيا
التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب
الوادي

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل الكلية
لخدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية
النوعية - جامعة جنوب الوادي

دعاء الطاهر احمد شهاب الدين

معلمة تربية موسيقية بإدارة طهطا التعليمية

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الي معرفة مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لدي طلاب المرحلة الثانوية, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الشبة التجريبي عن طريق القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لملائتهما لطبيعة البحث الحالي, حيث لوحظ اداء المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق ثم تم قياس مقدار التغير الذي حدث, وضم البحث مجموعة من طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة سوهاج, وبلغ عددهم (٣٠) طالبة.

وكانت اهم النتائج التي توصل إليها البحث التالي:

١- يوجد فرق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي-البعدي) للمقياس الخاص بمهارات مشاركة المعرفة لصالح التطبيق البعدي.

أوصي البحث بالتالي:

- ١- ضرورة التعمق بتناول دراسات تهتم بمهارات مشاركة المعرفة لتنمية التحصيل المعرفي.
- ٢- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي وخاصة المعتمدة علي التعلم الالكتروني في طرق التدريس الحديثة لتنمية مهارات المشاركة المعرفية.
- ٣- تزويد الطلاب بالمهارات التشاركية والسلوكيات التي تعينهم للانخراط في سوق العمل بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مهارات - مشاركة المعرفة.

Abstract:

The aim of the current research is to know the necessary knowledge sharing skills among high school students, and the researcher used the descriptive approach and the semi-experimental approach by means of pre-measurement and post-measurement in order to suit them to the nature of the current research, where the performance of the experimental group was observed before and after application, then the

amount of change that occurred was measured, and included The research was conducted by a group of first year secondary students in Sohag Governorate, and they numbered (30) students.

The most important results of the research were as follows:

1. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the two applications (pre-post) of the scale of knowledge sharing skills in favor of the post application.

The research recommended the following:

- 1- The need to delve deeper into studies concerned with knowledge sharing skills to develop cognitive achievement.
- 2- The need to use participatory learning strategies, especially those based on e-learning, in modern teaching methods to develop knowledge sharing skills.
- 3- Providing students with participatory skills and behaviors that help them to engage in the labor market after graduating from high school.

Keywords: skills - knowledge sharing.

مقدمة البحث:

انه في ظل عالم متغير تحكمه التكنولوجيا والتقدم العلمي الهائل في شتي المجالات, وما تتبعه من تطور ايضاً في المناهج الدراسية واستخدام استراتيجيات حديثة وصولاً إلي المنهج المعرفي, و مشاركته المعرفة حيث يجعل المنظمة ذاتية التعلم ومتاحة لدي المتعلمين, فان عدم مشاركة المعرفة والاستفادة منها في شتي المجالات الحياة قد يؤثر بالسلب علي مجتمعاتنا, فالمعرفة مهمه جداً للترابط الاجتماعي والتواصل وتبادل المعلومات والنهوض فكرياً.

وتعتبر مهارات مشاركة المعرفة من المهارات اللازمة والضرورية حيث تجعل الطلاب يواكبون نظم التعليم الحديثة ومنها مهارات التعلم التشاركي الالكتروني التي تعتمد اعتماداً كلياً علي المعرفة فتعتبر مهارة مشاركة المعرفة من المهارات المهمة ولتنميتها وتعزيزها لابد من توافر فرص الارشادات والتوجيه والتدريب والتعلم, كما انها تساهم في تحسين مهارات الفرد المنتظمة والتعليمية وتساهم في تحسين اداء الفريق من خلال خلق جو من الثقة, وملائمة للتفكير الجماعي.

لذاك ادي التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعلم والاتصال, إلي ظهور مستحدثات واستراتيجيات وتطبيقات تعلم تربوية جديدة تقوم علي بناء المعرفة الاجتماعية ومشاركة المعلومات التي يتسم فيها التعلم بالإيجابية والمشاركة, واختلاف ادوار كل من المعلم والمتعلم والمميزات والادوات المستخدمة والانشطة التي يتم من خلالها والاستراتيجيات المستخدمة.

لذلك تعد عملية مشاركة المعرفة مكونا اساسيا من مكونات إدارة المعرفة وعملية محورية ضمن عملياتها والتي تشمل أيضاً اكتساب المعرفة وتخزينها وتطبيقها وتقويمها فمشاركة المعرفة تعد عمل من اعمال النشر التي تعتبر معروفة والافادة منها التي تتم من خلال مشاركتها (sohaile, m, s – daud, s, 2009, P 129).

ومن الضروري ان يمتلك طلاب المرحلة الثانوية مهارات مشاركة المعرفة التي تلائمهم لمواكبة نظم التعلم الحديثة، والتي تساعدهم في الوصول الي المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة، والاستفادة من تلك المهارات المستخدمة في مشاركة المعرفة، والوصول الي الحد المطلوب من المعرفة، كذلك تمكنهم من استخدام اساليب التفكير والابداع اللازمة لتنمية مهارات مشاركة المعرفة.

مشكلة البحث وتحديدها:

جاء الاحساس بمشكلة البحث الحالي عندما لاحظت الباحثة انتشار التعلم الإلكتروني التشاركي، خلال العديد من المنصات والتطبيقات، التي تساعد علي مشاركة المعلومات والمعرفة بين الطلاب حيث انها تتم بشكل ممنهج، ومنظم ويتم إدارتها بشكل جيد وفق أسس، ومعايير ترتبط بالمشاركة المعرفية لديهم والتعليق مما قد يسهم في اندماج الطلاب فيها بالشكل الذي يجعلهم نشطين وف اعلين طوال الوقت، أما إذا تمت بشكل عشوائي فقد يؤثر ذلك على تحقيق الأهداف المطلوبة للمعلم والطلاب.

من ناحية أخرى لاحظت الباحثة أهمية مهارات مشاركة المعرفة، حيث يقاس تقدم الشعوب بمدى امتلاك افرادها للمعرفة، وأصبح اكتساب المعرفة، والتقدم، للانجاز الطاقة التي تشحن العقول سعيا أساسيا في الحياة اليومية، أما بين الطلاب فإن مشاركة المعرفة يسمح بتدفق المعلومات بينهما، سواء عند البحث عنها أو تلقيها من الآخرين ومحاولة دمجها بخبراتهم السابقة ومما سبق تمثلت مشكلة البحث في الاتي: الحاجة الي تحديد مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التعلم التشاركي في تدريس المواد الدراسية المختلفة وهذا ما اشارت له دراسة كلاً: دعاء احمد محمود (٢٠١٠)، ياسر فتحي الهنداوي (٢٠١٥)، ايمان محمد عبدالعال (٢٠١٩)، لمياء ابراهيم اسماعيل محمود (٢٠١٩) إلى أهمية استخدام مهارات مشاركة المعرفة فهي تساعد على تنمية الشعور المجتمعي بين الدارسين، والعمل علي دعم المتعلمين بأساليب تعلم فعالة والقدرة علي المشاركة و تكوين معلومات والوصول الي تعلم إيجابي في مجتمعات التعلم التشاركي.

مما سبق تستنتج الباحثة ان التعلم التشاركي يساعد علي تفاعل وتشارك المتعلمين وتنمية الشعور المجتمعي بين الدارسين وقدرة المتعلمين علي تكوين المعرفة والوصول الي التعلم الايجابي.

اسئلة البحث:

- ١- ما مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما متطلبات تطوير مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟

اهداف البحث:

- ١- الاهتمام بتنمية مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- إعداد مقياس لمهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

محددات البحث:

يقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

أولاً: المحددات البشرية :

مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الاول الثانوي) بمدرسة شطورة الثانوية المشتركة بطهطا وعددهم (٣٠) طالبة.

ثانياً: المحددات الموضوعية :

١. مهارات مشاركة المعرفة (مهارات اجتماعية , تبادل المعرفة , التنظيم المعرفي).
٢. استخدام تطبيق جوجل كلاس روم (google classroom) كتطبيق تشاركي.

ثالثاً: المحددات المكانية :

محافظة سوهاج - إدارة طهطا التعليمية - مدرسة شطورة الثانوية المشتركة بطهطا .

رابعاً: المحددات الزمانية:

يطبق البحث خلال الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمدرسة شطورة

الثانوية المشتركة ب طهطا.

مصطلحات البحث:

مفهوم مهارات مشاركة المعرفة:

يعرف اجرائياً في نطاق البحث الحالي بانه : قدرة المتعلم علي التواصل والتفاعل بينه وبين اقرانه من المتعلمين لنقل وتبادل المعرفة ومشاركتها معهم لاكتساب المعارف الجديدة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.

الجانب النظري:

يتناول هذا الجانب اهم الموضوعات التي يستند اليها البحث الحالي للتوصل الي الأسس التي من خلالها يمكن الاستفادة من استخدام مهارات مشاركة المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

مهارات مشاركة المعرفة:

تعرف مهارات مشاركة المعرفة بأنها مجموعة من المهارات المتعلقة باستخدام ادوات وبرامج ادارة المعرفة وبيئات التعلم الشخصي التي تمكن المتعلم من البحث والاستقصاء من المعلومات وتخزينها وتمثيلها بصور يمكن دمجها مع مخزون الخبرات الشخصي, بهدف اعادة انتاج المعرفة وعرضها بصور الكترونية متعددة (اسامة محمد, ٢٠١٧).

عرفتها (هاله الحاج, ٢٠٢٠) بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الطالبات من استخدام بعض تطبيقات جوجل (google) التعليمية في بحث وتخزين المعرفة ومعالجتها لانتاج معرفة جديدة وتبادلها مع الاخرين.

في حين عرفتها (نجلاء محمد, ٢٠٢١) بأنها مهارات تقاسم المعرفة بين طلاب قسم تكنولوجيا التعليم اثناء المناقشات الالكترونية مما يسهم في البناء المتعدد للمعرفة تأكيداً للتواصل المعرفي وسعياً لإنشاء موارد مشتركة.

متطلبات مهارات مشاركة المعرفة :

حدد بهات (bhatt,2001) في دراسته عدد من المتطلبات الواجب توافرها من اجل

تفعيل التشارك المعرفي بين الافراد من اهمها:

١- المبادرة بإيصال المعرفة المتوفرة لدي طلاب.

٢- توفير الانظمة والتقنيات التي تسمح بمشاركة المعرفة.

٣- توفير المعلومات من اصحاب الخبرة.

٤- تقييم مستوى الاداء وفق نظم مشاركة المعرفة.

٥- تعزيز المناخ الداعم لتبادل المعرفة بالأفكار.

كما تلعب التكنولوجيا دور المحفز الذي يمكن ويسهل عملية التشارك المعرفي عن طريق شبكة الانترنت, فهي وسيلة تعمل علي تحسين اليه تبادل المعلومات ونشر ومشاركة المعرفة, وتدعم التعاون والترابط بين اجزاء المنظمة, وتزيد من فاعلية التنسيق والوصول الي المعلومات بصورة افضل واسرع, وتسهل ممارسة عمليات العصف الذهني الالكتروني, وتبادل الحوارات والنقاشات الالكترونية داخل المنظمة.(حسن حسين, ٢٠٠٨, ٦٨).

حيث اشارت دراسة كوتينهو (coutinho,2006) الي ان الافراد ذوي الحاجة المرتفعة الي المعرفة يستخدمون استراتيجيات تعلم تتسم بالشمول والعمق, ولديهم القدرة علي الوصول لمستويات مرتفعة من الفهم والاداء للمهام الاكاديمية.

كما اشارت دراسة دعاء احمد (٢٠١٠) الي استخدام اللعب الدرامي في تعلم المهارات التشاركية المعرفية حيث يشمل الوعي بالذات, معالجة الجوانب الوجدانية والدافعية, الفهم والمهارات الاجتماعية لدي الاطفال مرحلة ما قبل المدرسة واشتملت عينة الدراسة علي عينة (٩٠) طفلاً من الجنسين وكانت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في تطوير المهارات المعرفية واخري علي تنمية الوعي بالذات, وتنمية معالجة الجوانب الوجدانية, تنمية الدافعية, وتنمية المهارات الاجتماعية التشاركية لصالح المجموعة التجريبية.

اهمية مهارات مشاركة المعرفة:

ان الحاجة الي المعرفة بمستوي التفكير الذي يمارسه الطلاب اثناء قيامهم بمهام التعلم الافراد يستخدمون استراتيجيات تعلم تتسم بالشمول والعمق وتكون لديهم القدرة علي الوصول لمستويات مرتفعة من الفهم والاداء للمهام الاكاديمية. (coutinoh,2006).

يمكن تحديد اهمية مهارات مشاركة المعرفة فيما يلي:

- تسهم مهارات مشاركة المعرفة في تحفيز المتعلمين علي لعب دور نشط في المجال الالكتروني حيث انها تمنحهم فرصة للمساهمة في المحادثات وتبادل الافكار وطرح الاسئلة وتحفيزهم علي المشاركة في مواد التعلم التي يتفاعلون معها, والاحتفاظ بالمعرفة وتحليل نتائج أنشطة التعلم الحالية وتخصيص برامج جديدة بناءً علي الاهداف والغايات التي تتناسب مع الاحتياجات المستقبلية للمتعلمين .
- تعد عملية مشاركة المعرفة عملية تعاونية, حيث ان انشاء ثقافة مشاركة المعرفة يمنح المتعلمين وصولاً مباشراً الي ردود فعل الاقران, ويمنح معلمهم مزيداً من التبصر في المعرفة الحالية او فجوات التي قد تكون موجودة لديهم, والاستفادة من هذه المعلومات في محاولات تطوير, وتحسين لتلبية احتياجات المتعلم بشكل أفضل.
- تشجيع ثقافة مشاركة المعرفة بين المتعلمين والتواصل بشكل مفتوح مع بعضهم البعض, مما يمنحهم حرية التحكم في مشاركة لآراء وخبرات لتضخيم قاعدة المعرفة الجماعية.
- مشاركة المعرفة يزيد من مشاركات المتعلم عبر الانترنت , وتظهر نشاطه, وتشجيع علي التعاون وتبادل الافكار .

- تمنح مشاركة المعرفة المتعلمين عبر الانترنت القدرة علي مشاركة لأفكار وطرح الاسئلة فيصبحون اكثر حماساً للمشاركة في التعلم الالكتروني لديهم ايضاً الفرصة لتخصيص تجربة التعلم الالكتروني بناءً علي اهدافهم وغاياتهم.

- يستطيع المتعلمون عبر الانترنت التواصل بشكل مفتوح مع اقرانهم مما يسمح لهم بالعصف الذهني دون قيود, فهم احرار في مشاركة آرائهم وخبراتهم من اجل توسيع قاعدة المعرفة الجماعية, ويسير تبادل المعرفة جنباً الي جنب مع ثقافة التعلم الداعمة (pappas,2016).

حيث أفادت دراسة كلاً من ورنيمونت و سمايس (2011 ,smith,

warnimont,2010) بوجود علاقة ايجابية قوية بين المهارات المعرفية عموماً والتحصيل الدراسي, فالمهارات المعرفية عموماً متكاملة ومتآزرة ولا يمكن وصول الي الابداع دون تفكير مبدع.

وتوصلت دراسة ايريس (erice, et al,2015) الي ان مجتمع المعرفة يتطلب اكتساب مهارات ليصبح المتعلم قادراً علي الاستفادة من المعلومات الخاصة به والمتاحة علي شبكة التعلم مدي الحياة , كما يبرز ملامح التعليم في هونج كونج مؤخراً تطوير تعلم الطلاب لمهارات اكتساب المعرفة من خلال قنوات مختلفة لتحقيق الاهداف, فينبغي علي المعلمين ان يتعلموا كيفية تعليم طلابهم المهارات لتجهيز هذه الكفاءة لتعلم المعرفة التربوية.

لذلك يري (عثمان حسن, ٢٠١٦, ٨٧) ان مشاركة المعرفة نتاج معالجة المعلومات للوصول الي افكار ومفاهيم ونظريات, تتضمن الوعي والفهم والتفسير, حيث ادت تطورات العصر الرقمي الي ظهور ما يعرف بمجتمع المعرفة القائم علي انتاج المعرفة ونشرها وتقاسمها في اي مكان وادارتها علي نحو يسهم في تنمية المجتمعات وتطويرها.

مما سبق تستنتج الباحثة بأن أهمية مشاركة المعرفة في تحفيز المتعلمين, أنشاء ثقافة مشاركة المعرفة لدي المتعلمين, القدرة علي حل المشكلات وطرح الاسئلة.

آليات مهارات مشاركة المعرفة:

ان المؤسسات بإمكانها استخدام العديد من الاليات والتقنيات والانظمة التي تتيح من خلالها التشارك فيما يمتلكون من معارف فعلية التشارك المعرفي تتخذ صوراً متعددة, يمكن حدوثها دون وجود تكنولوجيا في بعض المواقع مثل: الاتصال المباشر الذي يحدث بين الافراد في المؤتمرات, وورش التدريب, وجلسات الحوار, وتبادل الآراء, واسلوب استبانات التقييم الذاتية, اذ تمكن هذه الطرق في الاتصال من الحصول علي المعرفة الضمنية الموجودة في عقول الافراد وايسر من مشاركتها والافادة منها, وهذا يعزز من دور العامل الانساني في نجاح مشاركة

المعرفة الي جانب التكنولوجيا التي تؤدي دور المحفز الذي يمكن ويبسر عملية التشارك المعرفي عن طريق شبكة الانترنت.(حسن حسين, ٢٠٠٨, ٧٣).

كما يذكر محمد ضاحي(٢٠١٩, ١٥) بعض المهارات المستخدمة في مشاركة المعرفة وتبادلها مع الاخرين بشكل ايجابي يساعد علي تعلمها ومن هذه المهارات ما يلي:
١- **اكتساب المعرفة:** هي استخدام محركات البحث الالكترونية العامة او المدمجة داخل قواعد البيانات الالكترونية في البحث والاستعلام عن المعلومات من مصادر مختلفة.
٢- **تخزين المعرفة:** هي استخدام قواعد البيانات الالكترونية وخدمات التخزين السحابية في الاحتفاظ بالمعلومات وارشفتها المتاحة بشكل منظم بهدف تسهيل الوصول إليها في اي وقت واي مكان.

٣- **مهارة انتاج المعرفة:** هي استخدام تطبيقات انتاج المحتوي الالكتروني التي تتيح المشاركة اثناء عمليات الاعداد بهدف انتاج المعرفة جديدة في اشكال وسائط متعددة اعتماداً علي تحليل المعرفة.

٤- **مهارة تبادل المعرفة:** هي استخدام التطبيقات التي تتيح نشر المعرفة المنتجة بشكل عام علي شبكة الانترنت واتاحة الفرصة للقراء في الاستفادة من المحتوي ومناقشته.

كما هدفت دراسة هاله الحاج (٢٠٢٠) الي التعرف علي دور استراتيجيات التعلم التشاركي الالكتروني القائم علي تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية مهارات ادارة المعرفة الشخصية وكانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

استفادت الباحثة مما سبق بتوفير مصادر متعددة لمحتوي التعلم وكذلك توافر مساحة للنقاش والتفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأقران في مشاركة المعلومات في المهام التشاركية.
فروض البحث:

يوجد فرق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي-البعدي) للمقياس الخاص بمهارات مشاركة المعرفة لصالح التطبيق البعدي.
اهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يسهم البحث الحالي في تنمية طرق التعلم الحديثة من خلال تنمية المهارات التشاركية المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- التعرف علي مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- يعد هذا البحث انعكاسا للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد علي استخدام مهارات مشاركة المعرفة وتوظيفها للارتقاء بمحتوي التعليم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج الشبة التجريبي نظراً لملائمتها لطبيعة البحث بشقيهما النظري والعملي حيث تقوم الباحثة:

١- استخدام المنهج الوصفي في الجزء النظري للبحث وإعداد الأدوات وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها من خلال دراسة الادبيات والدراسات والبحوث السابقة في إعداد أدوات البحث.

٢- استخدام المنهج شبة التجريبي ويتم في اختيار عينة البحث وتطبيق الادوات للتعرف علي مهارات مشاركة المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

مجموعة البحث:

ضم البحث مجموعة من طلاب الصف الاول الثانوي, بمدرسة شطورة الثانوية المشتركة بإدارة طهطا التعليمية محافظة سوهاج, حيث بلغ عددهم (٣٠) طالبة, وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

إعداد ادوات البحث:

للإجابة عن اسئلة البحث الحالي وتحقيق فروضه كان لابد من اعداد ادوات البحث والتي مرت بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الي قياس الاتجاه نحو تنمية مهارات مشاركة المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢- مصادر اعداد المقياس : تم اعداد مقياس مهارات مشاركة المعرفة بعد الاطلاع علي والبحوث الدراسات السابقة وعلي العديد من المقاييس الخاصة بتكوين الاتجاه لمواد دراسية مختلفة والتي اعتمد البحث الحالي عليها في إعداد المقياس الخاص بمهارات مشاركة المعرفة مثل:

أ- دراسة: (cheng,2009), (pappas,2016), (srrrata,elden,2017), (عثمان محمد, ٢٠١٦), (امل صالح, ٢٠٢٠), (انمار مصطفى, ٢٠٢٠), (هاله الحاج, ٢٠٢٠), (نجلاء محمد, ٢٠٢١) هذه الدراسات اهتمت بمهارات مشاركة المعرفة.

ب- الاطلاع علي المقاييس التي اعدت لقياس مهارات مشاركة المعرفة ومنها: (نبيل السيد, ٢٠١٣), (ابراهيم خيري, ٢٠١٧), (نجلاء محمد فارس, ٢٠٢١).

٣- تصحيح المقياس: جاءت فقرات المقياس في صورته النهائية في ثلاثة محاور ينبثق منها (٤١) عبارة، وقد تم استخدام ميزان التقدير الثلاثي: موافق ويقدر لها (٣) درجات، موافق الي حد ما ويقدر لها (٢) درجتان، غير موافق تماماً ويقدر لها (١) درجة واحدة.

٤- عرض المقياس علي مجموعة من الخبراء المتخصصين: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه بعد إعداده في صورته الأولية علي مجموعة من السادة الخبراء المختصين وجاءت اهم ملاحظات السادة الخبراء كالتالي: اختصار بعض الفقرات، إعادة الصياغة لبعض الفقرات، إضافة بعض الفقرات

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد إجراء التعديلات علي المقياس بناءً علي آراء الخبراء المختصين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس، وتم حساب صدق وثبات المقياس وكان علي النحو التالي:

أ- **صدق المقياس:** حيث يوضح مدي الارتباط بين المجموع الكلي للمقياس والفقرات، حيث غذا جاءت الإرتباطات عالية فهذا يؤكد ويثبت صدق المقياس الذي بلغ ٩٥% عن طريق حساب نسبة اتفاق المحكمين باستخدام معادلة كوبر (cooper) ثم تم التطبيق علي عينه استطلاعيه قوامها (٣٠) طالبه من طلاب المدرسة وباستخدام البرنامج الاحصائي (spss).

ب- **ثبات المقياس:** بعد تطبيق مقياس مهارات مشاركة المعرفة علي العينة الإستطلاعية، وبحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام معامل " افا لكرونباخ" وكانت نسبه معدل الثبات (٠,٧) وهو معدل ثبات قوي يمكن الاعتماد عليه في البحث الحالي حيث ان النسبة المقبولة تكون اكبر من ٠,٦ .

ومما سبق اصبح المقياس مهارات مشاركة المعرفة في صورته النهائية وجاهزاً للتطبيق والجدول (١) يوضح نتائج تطبيق مقياس مهارات مشاركة المعرفة.

جدول (١)

يوضح نتائج تطبيق مقياس مهارات مشاركة المعرفة علي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات مشاركة المعرفة.

التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
القبلي	30	90.6	13.44	7.8	29	داله احصائياً عند مستوى ٠,٠٠١
البعدي	30	111.2	3.21			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ان قيمة (ت) داله احصائياً عند مستوي 0.001 ويعني ذلك انه يوجد فروق داله احصائياً بين متوسطي الدرجات المجموعة التجريبية, وبناء علي ما سبق تم قبول الفرض.
- يبلغ متوسط درجات تطبيق المقياس القبلي 90.6 بانحراف معياري 13.44, وقد ارتفع ذلك المتوسط في التطبيق البعدي ليصبح 111.2 بانحراف معياري 3.21 وهذا يدل علي توافق مهارات مشاركة المعرفة مع طلاب المرحلة الثانوية والفروق الفردية الخاصة بهم.
- يمكن توضيح الفرق بين القياس القبلي والبعدي لمهارات مشاركة المعرفة من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (١) يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي لمهارات مشاركة المعرفة

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

- ١- للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: "ما مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال بناء مقياس اشتمل علي بعض المهارات اللازمة لتنمية مشاركة المعرفة واشتمل المقياس علي ثلاثة بنود رئيسة لتنمية مهارات مشاركة المعرفة وهي (المهارات الاجتماعية, تبادل المعرفة, التنظيم المعرفي) وقد اندرج تحت كلاً منها عدد من العبارات المرتبطة بها.
- ٢- للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: "ما متطلبات تطوير مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال علي النحو التالي:

- ١- تدريب الطلاب علي تبادل المهارات فيما بينهم.
- ٢- تدريب الطلاب علي مهارة التعامل مع الآخرين.
- ٣- تنمية الشعور بالمسئولية لدي الطلاب.
- ٤- تزويد الطلاب بمهارات التنظيم المعرفي.

٥- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال مشاركة المعارف فيما بينهم.

٦- تنمية الشعور بالاعتزاز والانتماء للمشاركة المعرفية.

٧- اكساب الطلاب عادات العمل التعاوني والمشاركة الفعالة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة, فقد أوصي الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها:

- ضرورة استخدام مهارات مشاركة المعرفة في أنشطة المناهج التربوية.
- توفير آليات إرشادية عن مهارات مشاركة المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- تدريب المعلمين علي مهارات مشاركة المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- العمل علي إعادة النظر في الخطة الدراسية للمدرسة الثانوية من حيث المقررات الدراسية, وعدد ساعات كل مقرر لمواكبة التطور التربوي الحديث التي تواجه طالب القرن الحادي والعشرين.
- تزويد الطلاب بالمهارات التشاركية والسلوكيات التي تعينهم للانخراط في سوق العمل بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية.

البحوث المقترحة:

- القيام بدراسة مماثلة علي عينة من الطلاب في تخصصات ومناطق مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- اجراء دراسات عن مهارات المشاركة المعرفية لدي طلبة المدارس الثانوية, وسبل تعزيزها لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- اجراء دراسة عن دور المؤسسات التربوية في تنمية مهارات مشاركة المعرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية تربوية.
- اجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه تنمية مهارات مشاركة المعرفة لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية:

- ابراهيم خيرى الشواهين(٢٠١٧). اثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي , رسالة ماجستير في كلية الاعمال , جامعة الشرق الاوسط.
- اسامه محمد عبدالسلام (٢٠١٧). بناء بورتفوليو الكتروني مطور قائم علي نظرية تجهيز المعلومات والتقويم الذاتي وتقويم الاقران واثره في تنمية مهارات ادارة المعرفة الشخصية وتقليل العبء المعرفي, المجلة الدولية للتعليم بالانترنت, كلية التربية, جامعة السويس, مج(٥)١٦, ١٩٨-٢٧٥.

امل صالح محمد الجار الله (٢٠٢٠). تصور مقترح قائم علي تطبيقات الويب ٢.٠ Web لتتمية المهارات المعرفية في الدراسة الجامعية لدي طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن, مجلة كلية التربية, جامعة سوهاج, مج(٧١)٦, ٢٣٣-٢٧١.

انمار مصطفى الكيلاني, مرام فؤاد ابو النادي (٢٠٢٠). العوامل المكونة للثقافة المؤسسية الداعمة للتشارك المعرفي في الجامعات الاردنية الرسمية, مؤتمر التربية في عالم متغير, الجامعة الهاشمية, المؤتمر الحادي عشر في فترة من ٧-٨ ابريل, مج(٢٥), ٥٥-٨٥ .
ايمان محمد عبدالعال (٢٠١٩). استخدام منصة google classroom التعليمية لتدريس مقرر الالكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدي الطلاب المعلمين, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, العدد(١١٥), ١٦٧-٢٠٢.

حسن حسين عجلان(٢٠٠٨). استراتيجيات الادارة المعرفية في منظمات الاعمال, اثره للنشر والتوزيع, عمان.

دعاء احمد محمود (٢٠١٠). استخدام اللعب الدرامي في تعلم المهارات المعرفية واثرة علي تنمية الذكاء الوجداني, رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.

عثمان حسن عثمان (٢٠١٦). التعلم الالكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة, المؤتمر الدولي الحادي عشر التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية, مركز جيل البحث العلمي, طرابلس, في فتره من ٢٢-٢٤ ابريل, ٧٩-٩٢.

لمياء ابراهيم اسماعيل محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي المشاركة الوالدية لتتمية المهارات المعرفية واللغوية لدي الاطفال المتأخرين لغوياً, رسالة ماجستير منشورة, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة.

محمد ضاحي محمد (٢٠١٩). المفاهيم الاساسية لإدارة المعرفة الشخصية, سلسلة ادارة المعرفة الشخصية. تم الاسترجاع من

<https://youtu.be/v5gjMNWEWzs>.

نبيل السيد محمد حسن (٢٠١٣). اثر استخدام التعلم التشاركي القائم علي تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية والاتجاه نحو مدي اعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى, مجلة كلية التربية, جامعة الاسكندرية, مج(٢٣)٤, ١٠٧-١٧٣.

نجلاء محمد فارس (٢٠٢١). استراتيجيات تنظيم المناقشات الالكترونية واثرها في تنمية مهارات مشاركة المعرفة ولاندماج في المحادثات لدي طلاب كلية التربية النوعية, مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية, مج(٤)٦, ٦٢-٣٢.

هاله الحاج الامين سليمان (٢٠٢٠). دور استراتيجيات التعلم التشاركي الالكتروني المستندة الي تطبيقات جوجل "Google" التعليمية في تنمية مهارات ادارة المعرفة الشخصية من وجهه نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة نجران, المجلة العربية للتربية النوعية, مج(١٥), ٤٥٦-٤٢١.

ياسر فتحي الهنداوي, ثروت عبد الحميد عبد الحافظ (٢٠١٥). واقع ممارسة التشارك المعرفي لدي اعضاء هيئة التدريس : دراسة تطبيقية علي كليات التربية في بعض الجامعات العربية , مجلة العلوم التربوية والنفسية, مج(١٦)٤, ٥١٧-٤٨٠.

المراجع الاجنبية:

bhatt,g,d.(2001). Knowledge Management in Organizations examining the interact-ton technologies, techniques and people,1(5),pp68-75.

cheng, m, y & lau, b, m(2009)"knowledge sharing In academic institutions: a study of multimedia University Malaysia electronic, **Journal of Knowledge management.**

coutinho, s(2006).The relationship between the need for cognition. Metacognition. And intellectual task performance, Educational Research and Reviews.vol(5)1.162-164.

erice,d.(2015).The impact of portfolio on the writing skills of foreign language learners studying at abant lezzt baysal university basic English program, phd thesis, ghazi, university, institute of educational sciences, Ankara.

pappas, C (2016). Tips To Facilitate Knowledge Sharing In eLearning, <https://elearningindustry.com/tips-facilitate-knowledge-sharing-elearning>.

sohaile, m, s & daud, s(2009) knowledge sharing IN HIGHER Education ,Institutions ,perspectives ,from ,Malaysia.

sriratan aviriyakul, n & elden, j (2017). Motivational factors for knowledge sharing using pedagogical discussion cases: students ,educators, and environmental factors ,procedia computer science.vol(124), 287-299.

warnimont, C, S (2011). The Relationship between Students' Performance on

the Cognitive Abilities Test (CogAT) and the Fourth and Fifth Grade Reading and Math Achievement Tests in Ohio. Bowling Green

State University. Ohio: A dissertation submitted to the Graduate College of Bowling Green State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of education. doi:ERIC #: ED521639.